الأمم المتحدة S/2025/707

مجلس الأمن

Distr.: General
4 November 2025
Arabic
Original: English

**رسالة مؤرخة 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة**

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم لأوجه انتباهكم وانتباه أعضاء مجلس الأمن إلى تصريحات مثيرة للقلق البالغ صادرة عن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية تشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين وتمثل انتهاكا صارخا لالتزامات الولايات المتحدة بموجب القانون الدولي. ففي 29 تشرين الأول/أكتوبر 2025، صرّح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية علنًا على وسائل التواصل الاجتماعي أنه أصدر تعليماته لوزارة الحرب بالولايات المتحدة "بالبدء في اختبار أسلحتنا النووية على قدم المساواة" مع القوى النووية الأخرى، معلنًا أن "العملية ستبدأ على الفور". وفي وقت لاحق، في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2025، خلال مقابلة مع قناة CBS في برنامج 60 دقيقة، صرح بأن الولايات المتحدة تمتلك "ما يكفي من الأسلحة النووية لتفجير العالم 150 مرة".

وتشكل هذه التصريحات وهذا الخطاب النووي المتهوران، الصادران عن رئيس دولة حائزة لأسلحة نووية، تهديداً صريحاً باستخدام الأسلحة النووية وإعلانَ نية واضحاً باستئناف التجارب النووية. وهما يمثلان انتهاكا صارخا لالتزامات الولايات المتحدة الملزمة قانونا بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالسعي إلى اتخاذ تدابير فعالة نحو نزع السلاح النووي وتتعارض بشكل مباشر مع هدف وغرض معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي تشكل الولايات المتحدة طرفا موقعا لها، وكذلك مع التزامها بالوقف الاختياري للتجارب النووية. وعلاوة على ذلك، تتسم هذه التصريحات بأنها شنيعة بشكل خاص بالنظر إلى أن الولايات المتحدة هي إحدى الحكومات الثلاث الوديعة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وهي تتحمل من ثم مسؤولية قانونية وأخلاقية خاصة لدعم سلامة تلك المعاهدة والحفاظ عليها. فبدلاً من أن يفي رئيس الولايات المتحدة بمسؤولياته، يمجد علناً الأسلحة النووية ويهدد بدمار كارثي – وهو خطاب يقوض بشكل خطير الجهود الدولية الجماعية المبذولة على مدى عقود من الزمن من أجل نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، ويهدد بإشعال سباق تسلح نووي جديد ويخفض بشكل خطير عتبة المواجهة النووية.

وتثير القلق بنفس القدر هذه التصريحات، التي تصدر في وقت تتعمد فيه الولايات المتحدة نشر الأكاذيب والمعلومات المضللة لتضليل المجتمع الدولي من خلال تصوير البرنامج النووي السلمي بالكامل لإيران على أنه تهديد للسلام والأمن الدوليين. ويشكل العمل العدواني غير القانوني الذي ارتكبته الولايات

المتحدة في 24 حزيران/يونيه 2025 – من خلال القصف الجوي المتعمد للمنشآت النووية الإيرانية السلمية والخاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتابعة لدولة غير حائزة لأسلحة نووية طرفٍ في معاهدة عدم الانتشار – انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، واعتداءً خطيراً على أسس النظام العالمي لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي نفسها.

ونظرا لخطورة هذا الوضع، تطلب جمهورية إيران الإسلامية باحترام إلى الأمين العام، متصرفا بموجب المادة 99 من الميثاق، أن يعرض هذه المسألة على مجلس الأمن على وجه السرعة ويقيّم آثارها على النظام العالمي لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي. وتحث إيران كذلك مجلس الأمن على تناول هذه التطورات المقلقة وفاءً لمسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

*(توقيع)* أمير سعيد **إيرواني**
السفير
الممثل الدائم